

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس السادس والستون: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

42 - بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

157 - (2372) حدثني محمد بن رافع، وعبد بن حميد. قال: عبد أخبرنا وقال: ابن رافع، حدثنا - عبد الرزاق، أخبرنا عمر، عن ابن طاوس، عن أبي هريرة، قال: أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام، فلما جاءه سمه ففجأ عينه، فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، قال: فرد الله إليه عينه، وقال: ارجع إليه، فقل له: يضع يده على متن ثور، فله، بما عطت يده بكل شعرة، سنة، قال: أي رب ثم ما قال: ثم الموت، قال: فالذن، فسأل الله أن يدينه من الأرض المقدسة زمية بحير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلو كنت ثم لزرتكم قبره إلى جانب الطريق، تحت الكثيب الأدمر»

158 - (2372) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامَ بْنِ مَنْبَهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتَ إِلَيْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتَ فَفَقَاهَا، قَالَ فَرَجَعَ الْمَالِكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي، قَالَ فَرَدَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلَّ: الْحَيَاةُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثُورٍ فَمَا تَوَارَتَ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ، فَإِنَّكَ تَعْيِشُ بِهَا سَنَةً، قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ: ثُمَّ تَمُوتُ، قَالَ: فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ، رَبِّ أَمْتَنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ، رَمِيَّةً بِحَجَرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي عَنْهُ لَأَرِيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَدْمَرِ»

158 - قال أبا إسحاق: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بمثل هذا الحديث

ليلة الجمعة 27 شوال 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سينون